مسند

إبراهيم بن أدهم الزاهد

لمحدث الإسلام الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى

المعروف بابن منده

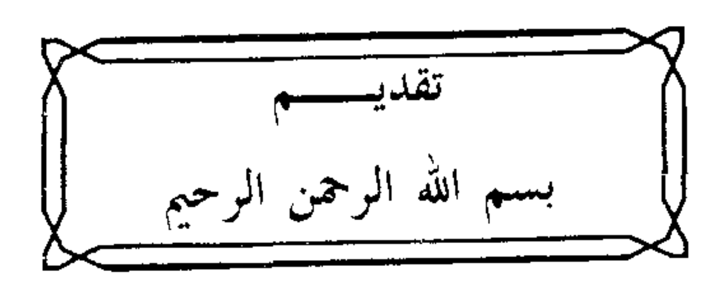
٣٦٠ - ٣٩٥ هـ

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق
القاهرة . ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١





إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﴿يـٰأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾(*) ﴿يـٰأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرًا ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾(**) .

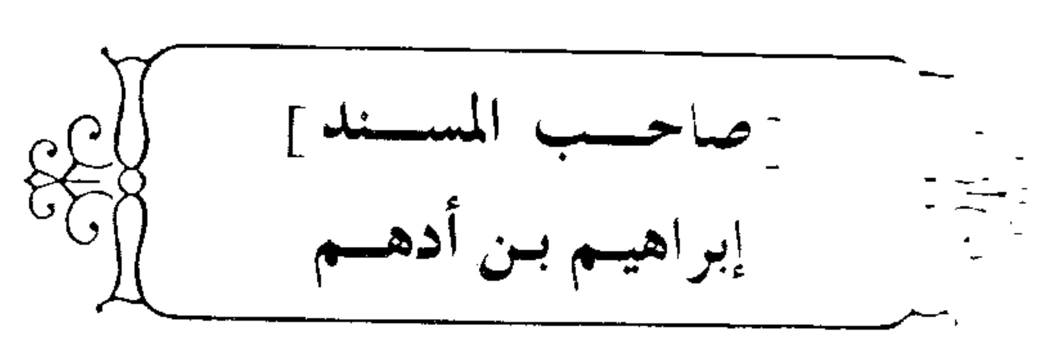
﴿يـٰأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا﴾(***) .

---

* سورة آل عمران : ١٠٢ .

** سورة النساء : ١ .

*** سورة الاحزاب : ٧٠ ــ ٧١ .



صاحب المسند
إبراهيم بن أدهم

وقـ ... ى عنه : هو ثقة مأمون ، أحد الزهاد .

وقـ ... رقطنى : إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث .

وقـ ... بن معين : عابد ثقة .

وقـ ابن حبان فى الثقات : كان صابراً على الجهد والفقه ، والورع ... ئم ؛ والسخاء الوافر .

وقال الذهبى : الإمام القدوة ، سيد الزهاد ، أبو إسحاق .

وقال ابن كثير : أحد مشاهير العُبَّاد ، وأكابر الزهاد ، كانت له همة عالية . ونُقل عن ابن المبارك أنه قال : كان إبراهيم رجلاً فاضلاً ، له سرائر ، ومعاملات بينه ، وبين الله عز وجل ، وما رأيته يُظهر تسبيحاً ، ولا شيئاً من عمله .

وقال ابن حجر : البلخى الزاهد ، صدوق ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد والترمذى .

وقال ابن العماد الحنبلى : السيد الجليل ، والزاهد النبيل .

ولمزيد من الإيضاح والتفصيل عن حياة الزاهد إبراهيم بن أدهم ، فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ ــ التاريخ الكبير للبخارى (١/ ٢٧٣) .

٢ ــ الجرح والتعديل : (٢/ ٨٧) .

٣ ــ حلية الأولياء : (٧/ ٣٦٧) .

٤ ــ مشاهير علماء الأمصار : (١٨٣) .

٥ ــ الكامل لابن الأثير : (٦/ ٥٦) .

٦ ــ العبر للذهبي : (١/ ٢٣٨) .

٧ ــ فوات الوفيات : (١/ ١٣) .

٨ ــ الوافي بالوفيات : (٥/ ٣١٨) .

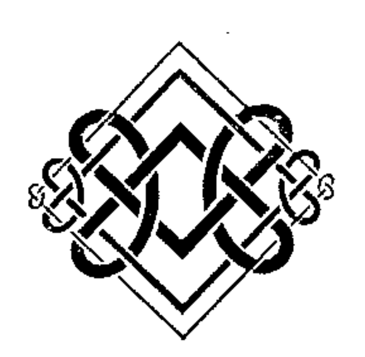
٩ ــ البداية والنهاية : (١٠/ ١٣٥) .

١٠ ــ طبقات الأولياء : (٥/ ١٥) .

١١ ــ التهــذيب : (١/ ١٠٢) .

١٢ ــ شذرات الذهب : (١/ ٢٥٥) .

١٣ ــ سير أعلام النبلاء : (٧/ ٣٨٧) .



[ترجمة المصنف]

نسبه ونشأته العلمية :

هو الإمام الحافظ ، محدثُ الإسلام ، أبو عبد الله ، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة ، واسم مندة إبراهيم بن الوليد بن سَنْدة بن بُطَّة بن أُسْتَنْدار بن جهار بن بُخْت ، وقيل : إن اسم أستندار هذا فيرزان ، وهو الذى أسلم حين افتتح أصحاب رسول الله ﷺ أصبهان ، وولاؤه لعبد القيس ، وكان مجوسيًا ، فأسلم ، وناب عن بعض أعمال أصبهان .

وُلد الحافظ بن مندة فى سنة عشر وثلاثمائة ، وبدأ فى سماع العلم فى سنة ثمان عشر وثلاثمائة ، ولقد نشأ فى أسرةٍ تُحب العلم ، وتُعلى من قدره ، بل وتُعرف هى به فوالده أحد المحدثين ، وجده أحد الحفاظ .

بدأ بداية علمية موفقة إذ أخذ عن أئمة الحفاظ كأبى أحمد العسال ، وأبى حاتم بن حبان ، وأبى على النيسابورى ، وأبى إسحاق بن حمزة ، والطبرانى وأمثالهم .

شيوخه الذين تلقى عنهم :

سمع من أبيه ، وعم أبيه عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، وهذا فى بداية تلقيه للعلم ، فإنه بعد ذلك رحل إلى البلدان ، وجاب الآفاق حتى بلغ عدد شيوخه أكثر من ألف وسبعمائة شيخ .

فمن شيوخه : محمد بن القاسم الكرانى ـــ نسبة إلى كران محلة

بأصبهان ، وأبو على الحسن بن محمد بن النضر ، وهو ابن أبى هُريرة ، وعبد الله بن إبراهيم المقرئ ، ومحمد بن حمزة بن عُمارة ، وأحمد بن محمد اللُّنْبانى ـــ نسبة إلى محلة كبيرة فى أصبهان ، ولها باب يقال له : باب لُنْبان ـــ وابن الأعرابى[1] وطبقته بمكة .

وسمع فى بيت المقدس من أحمد بن زكريا المقدسى ، وفى المدينة من جعفر بن محمد بن موسى العلوى ، وسمع فى نيسابور من أبى حامد بن بلال ، ومحمد بن الحسين القطان ، وأبى على محمد بن أحمد الميدانى ، وحاجب بن أحمد ، وأبى العباس الأصم ، ومحمد بن على بن عمر ، والحسين بن محمد بن معاذ قُوهيار ، وأبى عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ، وسمع ببخارى من الهيثم بن كليب الشاشى ، وطائفة .

وسمع ببغداد من إسماعيل الصفار ، وأبى جعفر بن البخترى الرزاز وطبقتهما .

وسمع بمصر من أبى الطاهر أحمد بن عمرو المدينى ، وسمع بسرخس من عبد الله بن محمد بن حنبل ، وسمع بمرو من محمد بن أحمد بن محبوب ونظرائه .

وسمع بدمشق من إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القنطرى ، وجعفر بن محمد بن هشام ، وابن أبى العقب ، وخلق كثير .

وسمع فى طرابلس خيثمة بن سليمان القرشى ، وبحمص الحسن بن منصور الإمام ، وبتنيس عثمان بن محمد السمرقندى ، وبغزة على بن العباس الغزى ، هذا غيض من فيض من سماعات الشيخ رحمه الله .

قال جعفر بن محمد المستغفرى : ما رأيتُ أحداً أحفظ من أبى عبد

---

(١) طبعت له مكتبة القرآن كتاب (القبل والمعانقة) .

الله بن مندة ، سألته يوماً : كم تكون سماعاتُ الشيخ ؟ فقال : تكون خمسة آلاف مَنّ .

قال الإمام الذهبى رحمه الله : يكون المنُّ نحواً من مجلدين أو مجلداً كبيراً . وقال ابن مندة رحمه الله : رأيت ثلاثين ألف شيخ ، فعشرة آلافٍ ممَّن أروى عنهم ، وأقتدى بهم ، وعشرةُ آلاف أروى عنهم ، ولا أقتدى بهم ، وعشرةُ آلافٍ من نُظَرائى ، وليس من الكُلِّ واحدٌ إلا وأحفظ عنه عشرة أحاديث أقلها .

عقب الإمام الذهبى رحمه الله على تلك الرواية بقوله : قولُه إنه كتب عن ألف وسبعمائة شيخ أصح ، وهو شئ يقبله العقل ، وناهيك به كثرةً ، وقلَّ من يبلغ ما بلغه الطبرانى وشيوخه نحوٌ من ألف ، وكذا الحاكم ، وابن مَرْدَويه ، والله أعلم .

تلاميذه الذين تلقوا عنه :

حدث عنه : الحافظ أبو الشيخ هو أحدُ شيوخه ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو عبد الله غُنْجار ، وأبو سعد الإدريسى ، وتمام بن محمد الرازى ، وحمزة بن يوسف السهمى ، وأبو نُعيم الأصبهانى ، وأحمد بن الفضل الباطرقانى ، وأحمد بن محمود الثقفى ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن بُنْدار الرازى ، وأبو المُظَفَّر عبد الله بن شبيب ، وأبو أحمد عبد الواحد بن أحمد البقال ، وأبو طاهر عمر بن محمد المؤدب ، ومحمد بن أحمد بن الحسين المقرىء ، ومحمد بن عبد الملك بن محمد البزار الزاهد ، وأبو الفتح طاهر بن مَمُّويه، وأبو الحسن عدنان بن عبد الله المؤذن ، وأبو مُسلم محمد بن على بن محمد الوراق ، وأبو الحسن أحمد بن محمد

الصيدلانى ، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن عُمر التاجر ، وأحمد بن على بن عقبة ، وأحمد بن محمد بن مسلم الصباغ ، وأحمد بن عبد العزيز بن ما شاذه الثقفى ، وأحمد بن على بن شجاع المصقلى ، وأحمد ابن محمد بن إبراهيم سبط الصالحانى ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش ، وزياد بن محمد بن زياد البقال ، وسليمان بن عبد الرحيم الحسنا باذى ، وشيبان بن عبد الله الواعظ ، وطلحة بن أحمد ابن بهرام القصار ، وعبد الرزاق بن سلهب ، والفضل بن أحمد الأعمى ، والفضل بن عبد الواحد النجاد ، ومنصور الشاعر ، وأبو طاهر بن سعد التميمى وغيرهم .

رحلاته العلمية :

كان أول خروج ابن مندة إلى العراق من موطنه سنة ٣٣٩ هـ ، فسمع بها ، وبالشام ، وأقام بمصر بعد ذلك سنين ، ورحل إلى الحجاز ، وإلى خراسان ، وسافر إلى بلاد ما وراء النهر .

ولقد لُقّب الإمام ابن مندة بالجوَّال لكثرة أسفاره ورحلاته العلمية ، ولقد ذُكر أنه بقى فى الرحلة بضعاً وثلاثين سنة .

قال الباطرقانى : سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول : طفت الشرق والغرب مرتين .

مؤلفاته العلمية :

١ ــ كتاب « **الإيمان** » مطبوع فى مجلدين .

٢ ــ كتاب « **التوحيد** » منه نسخة خطية فى الظاهرية بدمشق . توحيد (٣٦) .

٣ ــ كتاب « **الصفات** » .

٤ ــ **كتاب** «**التاريخ**» كبير جداً .

٥ ــ كتاب «**معرفة الصحابة**» منه نسخة خطية فى الظاهرية بدمشق حديث (٣٤٤) .

٦ ــ كتاب «**الكنى**» واسمه «فتح الباب فى الكنى والألقاب» منه نسخة خطية فى برلين برقم (٩٩١٧) .

٧ ــ كتاب فى «**النفس والروح**» .

٨ ــ كتاب فى «**الرد على اللفظية**» .

٩ ــ كتاب «**الرد على الجهمية**» منه نسخة خطية فى ڤن كشك ٥١٠ ، ٥ .

١٠ ــ كتاب «**تاريخ أصفهان**» .

١١ ــ كتاب «**الناسخ والمنسوخ**» .

١٢ ــ «**مسند أبى حنيفة**» ، منه نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة ثانى ١/ ١٨٦

ثناء العلماء عليه :

قال شيخ هراة[1] **أبو إسماعيل الأنصارى** : أبو عبد الله بن مندة سيد أهل زمانه .

وقال أحمد بن جعفر الحافظ : كتبت عن أزيد من ألف شيخ ، ما فيهم أحفظ من ابن مندة .

وقال أبو نُعيم الحافظ : كان جبلاً من الجبال .

---

(١) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

وقال الباطِرْقَانى : حدثنا ابن مندة إمام الأئمة فى الحديث لقّاه الله رضوانه .

وقال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ : ما رأيت مثل أبى عبد الله بن مندة .

وقال ابن ناصر الدين : أبو عبد الله الإمام ، أحد شيوخ الإسلام ، وهو إمام حافظ ، جبل من الجبال ، ولما رجع من رحلته كانت كتبه أربعين حملاً على الجمال حتى قيل : إن أحداً من الحفاظ لم يسمع ما سمع ، ولا جمع ما جمع .

وقال ابن كثير : كان ثبت الحديث والحفظ .

قال الذهبى : الإمام الحافظ الجوَّال ، لم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه ، ولا أكثر حديثاً منه ، مع الحفظ والثقة ، وكان من دُعَاة السنة ، وحُفّاظ الأثر ، صاحب التصانيف ، وكان من أئمة هذا الشأن ، وثقاتهم .

وقال ابن العماد الحنبلى : أبو عبد الله بن مندة ، الحافظ العلم ، صاحب التصانيف ، طوف الدنيا ، وكتب ، وجمع ما لا ينحصر .

وقال ابن خلكان : أبو عبد الله بن مندة العبدى ، الحافظ المشهور ، كان أوحد الحفاظ الثقات ، وهم أهل بيت كبير .

وفاته : لم يُعمّر ــ رحمه الله ــ كثيراً ، بل عاش أربعاً وثمانين سنة ، ولكنها كانت حافلة بالعلم والتدريس ، والتصنيف ، وفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وفى شهر ذى القعدة على التحديد ، صعدت روح ابن مندة إلى بارئها ، فجزاه الله كل خيرٍ عما قدم للمسلمين من علم نافع ، وأسكنه فسيح جناته ، إنه على كل شئ قدير .

والحمد لله رب العالمين .

ولمزيد من التفصيل والإيضاح ، فعليك بالرجوع إلى المراجع ، والمصادر التالية :

١ ــ أخبار أصبهان : (٢/ ٣٠٦) .

٢ ــ طبقات الحنابلة : (٢/ ١٦٧) .

٣ ــ مناقب الإمام أحمد : (٥١٨) .

٤ ــ المنتظم : (٧/ ٢٣٢) .

٥ ــ الكامل في التاريخ : (٩/ ١٩٠) .

٦ ــ العبــر : (٣/ ٥٩) .

٧ ــ تذكرة الحفاظ : (٣/ ١٠٣١) .

٨ ــ دول الإسلام : (١/ ٢٣٧) .

٩ ــ ميزان الإعتدال : (٣/ ٤٧٩) .

١٠ ــ الوافي بالوفيات : (٢/ ١٩٠) .

١١ ــ البداية والنهاية (١١/ ٣٣٦) .

١٢ ــ طبقات القراء : (٢/ ٩٨) .

١٣ ــ لسان الميزان : (٥/ ٧٠) .

١٤ ــ النجوم الزاهرة : (٤/ ٢١٣) .

١٥ ــ طبقات الحفاظ : (٤٠٨) .

١٦ ــ شذرات الذهب : (٣/ ١٤٦) .

١٧ ــ سير أعلام النبلاء : (١٧/ ١٤٦) .

١٨ ــ هدية العارفين : (٢/ ٥٧) .

١٩ ــ تاريخ التراث العربي : (١/ ٣٥٤) .

٢٠ ــ الأعلام للزركلي : (٦/ ٢٩)

٢١ ــ الرسالة المستطرفة : (٣٠)

٢٢ ــ تاريخ الأدب العربي : (٣/ ٢٢٩) .

[وصف مخطوطة الكتاب]

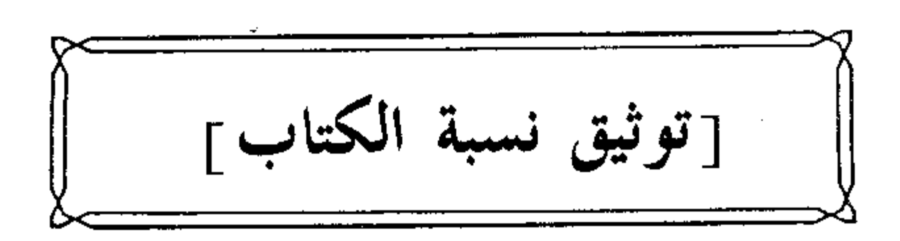
عثرت ــ بفضل الله ــ على مخطوطة هذا الكتاب في دار الكتب المصرية العامرة بذخائر المخطوطات من تراث سلفنا الصالح ، وتعتبر من المخطوطات النادرة جداً .

توجد هذه المخطوطة ضمن مجموعة كبيرة من الأجزاء الحديثية العظيمة القدر الموجودة على مخطوطة رقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) ، وتوجد منها صورة على ميكروفيلم رقم (٢٥٥٨٥) .

والمخطوطة تأخذ الصفحات رقم (٤٢٧) إلى رقم (٤٣٧) أي أنها مكونة من (٥) ورقات ، أي (١٠) صفحات ، وفي كل صفحة يوجد (٢٧) سطر .

وقد كُتبت المخطوطة بخط رديء جداً ، يستصعب على ناسخه لأول وهلة .

وجاءتنا هذه المخطوطة بإسنادين عن إمام جليل وهو الحافظ بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري عن شيوخه ، عن شيوخ شيوخه ، ثم في النهاية يرويها لنا ابن المصنف عبد الوهاب أبو عمرو ، وهو مسند كبير ، ثقة ، عن أبيه . وهكذا نرى أن المخطوطة موثقة بأسانيدها عند القيام بدراسة تلك الأسانيد .

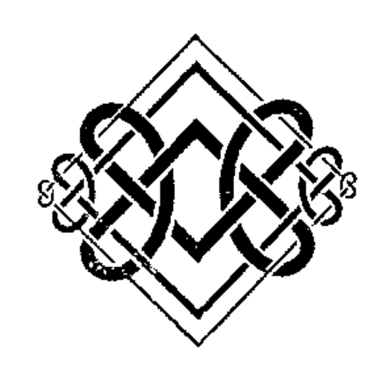


[توثيق نسبة الكتاب]

لا غرو فى نسبة هذا الكتاب إلى الإمام ابن مندة رحمه الله تعالى ، فلقد جاء إليه مسنداً بالتسلسل إليه ، ثم إن أهل العلم قد ذكروه فى ترجمتهم للحافظ ، واستفاد منه البعض كما نقل السيوطى فى كتابه الجامع الكبير ، وتبعه المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠/ ٢٩٩) ، (١٦/ ٢٦٤) . ولقد نسبه إليه بروكلمان فى كتابه تاريخ الأدب العربى ، فقال : مسند إبراهيم بن أدهم . القاهرة ثانى : (١/ ١٤٦) . انظر : تاريخ الأدب العربى (٣/ ٢٢٩) ، وكذا نسبه له الأستاذ فؤاد سزكَين فى كتابه تاريخ التراث العربى : (١/ ٣٥٤) .

وبعد فنحن مع كتاب قد وثق بما احتوى من أسانيده ، ودعم ذلك التوثيق بذكر هؤلاء العلماء له .

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات



[عملى فى الكتاب]

بعد الاستعانة بالله تعالى تم عمل ما يلى :

١ ـــ نسخت المخطوطة الكائنة فى دار الكتب ، ثم طابقت بين المخطوط والمنسوخ مرة أخرى ، لكى يتوفر الضبط الكامل ما كان إلى ذلك سبيلاً .

٢ ـــ قمت بتخريج ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر درجتها العلمية ، معتمداً فى ذلك على أقوال علماء الجرح والتعديل .

٣ ـــ قدمت للكتاب بمقدمة عن المصنف ، ومخطوطته .

٤ ـــ علقت على ما احتاج إلى تعليق من الأحاديث والآثار الواردة فى الكتاب .

٥ ـــ عزوت الآثار إلى مخرجيها كالحلية لأبى نعيم ، والبداية لابن كثير ، وغيرهما .

٦ ـــ أعددت الفهارس العلمية للكتاب .

أخـــيراً

مع سفر جليل من أسفار تراثنا الخالد ، ومع صفحات كانت مطوية فى خزائن المخطوطات أترككم ، سائلاً ربى المزيد من التوفيق والسداد

والحمد لله أولاً وآخراً

« مجدى فتحى السيد إبراهيم »

الصفحة الأخيرة من المخطوط

الصفحة الأولى من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر العسقلانى شفاهاً إن لم يكن سماعاً ، وهاجر بنت محمد بن محمد أبى بكر القدسي قراءة عليها قالا : أنا أبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى سماعاً للأول بقراءته ، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعاً أنا أبو نعيم أحمد بن عبيد الأسفروى وأبو العباس أحمد بن يسنفدى قالا : أنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى قال الأول : إجازة إن لم يكن سماعاً ، وأنا المسند أبو العباس أحمد بن محمد ابن أبى بكر الواسطى شفاهاً أنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى إجازة إن لم يكن سماعاً أنا النجيب الحرانى كذلك أنا أبو شجاع محمد بن أبى الخير بن محمد الحداد أنا أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن إبرويه الصالحانى أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن مندة ح . قال شيخنا : وأنبأنا به غير واحد من أشياخنا منهم الحلاوى المذكور عن زينب بنت الكمال ، وكتب إلى الأشياخ الثلاثة أبو إسحاق الخليل ، وأبو محمد عبد الله السعدى ، وأبو العباس الزاهدى قالوا : أخبرتنا زينب بنت الكمال إذناً عاماً فى يوم الأحد ثانى عشر شوال سنة ٨٦٨ عن عجيبة بنت أبى بكر عن مسعود بن الحسن عن أبى عمرو عبد الوهاب أنا أبى أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله تعالى ــ قال :

هو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد ابن سلام بن عرفة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لخم .

نسبه إبراهيم بن يعقوب عن محمد بن كناسة .

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث : سمعت أبا توبة الربيع بن نافع يقول : مات إبراهيم بن أدهم سنة ١٦٢ ، ودفن على ساحل البحر .

١ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد عن أبي داود ، وقال محمد بن إسماعيل : قال قتيبة : إبراهيم بن أدهم سُنّى بلخى ، كان بالكوفة ، سكن الشام .

روى عن منصور ، وعبيد الله بن عمر ، وموسى بن عقبة ، ويحيى بن سعيد ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن زياد ، وسفيان الثورى ، وسعيد ، ومقاتل بن حيان .

٢ ــ سمعت عبد الله بن محمد بن الحارث يقول : سمعت إسماعيل بن بشر البلخى يقول : سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول : سمعت يونس بن سليمان البلخى يقول : «كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف ، وكان أبوه من الأشراف ، كثير المال والخدم ، فخرج إبراهيم يوماً فى الصيد مع الغلمان ، والخدم ، والموكب ، والجنائب[1] ، والبزاة[2] ، فبينا إبراهيمَ فى عمله ذلك براية ، وكلاب للصيد ، وهو على فرسه يُركضه ، إذا هو بصوت من فوقه : ياإبراهيم ، ما هذا العبث ؟

﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون﴾[3] .

(١) مفردها جنيبة ، وهى الدابة ترسلها إلى جانبك ، من دلائل الترف والدعة .

(٢) البزاة : جمع بازى ، وهو نوع من الصقور .

(٣) سورة المؤمنون : ١١٥ .

اتق الله ، وعليك بالزاد ليوم الفاقة . قال : « فنزل عن دابته ، ورفض الدنيا ، وأخذ فى عمل الآخرة »[1] .

٣ ــ أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن مكرم قال : سمعت سالم بن مهران الطرسوسى قال : سمعت يونس يقول : « كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب »[2] .

إبراهيم بن أدهم عن أبى جعفر
محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب
رضى الله عنه

٤ ــ أخبرنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الاخميمى بمصر ثنا غسان بن سليمان ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن على عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أنعمَ اللهُ عَلَيْهِ نعْمةً فَليحمَدِ اللهَ ، وَمَنْ استبطأ الرِّزقَ

---

(١) أخرجه أبو نعيم (٧/ ٣٦٩) فى حلية الأولياء بنفس السند ، وأورده ابن الجوزى (٤/ ١٥٢) فى صفة الصفوة ، والذهبى (٧/ ٣٨٨) فى سير أعلام النبلاء ، وابن كثير (١٠/ ١٣٦) فى البداية والنهاية .
(٢) أخرجه أبو نعيم (٨/ ٢٧) بنفس الإسناد .

فَلْيستغفر اللّهَ ، ومن حَزَبه[1] أمرٌ فَلْيقُلْ : لاَ حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ »[2] .

٥ ـــ وبإسناده عن على بن أبى طالب ـــ رضى الله عنه ـــ عن النبى ﷺ ـــ قال :

« لا يزال العبدُ فى سعةٍ من دينِهِ ما عم أخاهَ النصيحةَ ، فإذا حاد عن ذلك سُلب التوفيقُ »[3] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحى]

٦ ـــ أخبرنا أبو حفص عمر بن على بن الحسن النوبى ثنا أحمد بن

---

(١) حزبه أمر : أى أصابه ، وحزبه الأمر يحزبه حزباً : نابه ، واشتد عليه ، وأمر حازب ، وحزيب : شديد .

(٢) إسناده موضوع .

فى سنده عبد الله الجزرى ، شيخ يروى عن الثورى والأوزاعى ، وعنه أحمد الخشاب ، قال ابن حبان : يأتى عن سفيان بالأوابد ، وفى الأخبار بالزوائد حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها ، وقال الذهبى أنه له مناكير وعجائب ، وقد اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب . انظر : المجروحين (٢/ ٣٥) ، الميزان (٢/ ٤٥٣) ، اللسان (٣/ ٣٠٧) .

وأورد الحديث المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٤٤٢) وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان ، عن على رضى الله عنه ، ولقد حكم الشيخ الألبانى على هذه الرواية بأنها ضعيفة كما فى ضعيف الجامع (٥٥٠١) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣١٠) بسنده عن عقبة بن عامر بلفظ (من أنعم الله عليه بنعمة ، فأراد بقاءها ، فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/ ٩٩) فيه خالد بن نجيح وهو كذاب ، ثم قال فى (١٠/ ١٤٠) رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن خالد ، وهو ضعيف .

(٣) إسناده موضوع . أنظر الكلام على رقم (٤) .

عيسى التنيسى[1] ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَمَا يَخْشَى الَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[2] .

---

(١) ينسب إلى : تنيس : بكسر التاء والنون المشددة ، وهى مدينة بإقليم مصر .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف موضوع . أورده ابن حبان (٢/ ٣٥) فى المجروحين بهذا السند ، وقال : عن محمد بن زياد صحيح ، أما عن إبراهيم بن أدهم فلا . وأخرجه كذلك الخطيب (٣/ ١٥٥) فى تاريخ بغداد بنفس السند . فى سنده عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى ، اتهمه ابن حبان بالوضع ، سبق ذكره . وفيه أحمد بن عيسى التنيسى ، ليس بالقوى ، له مناكير ، مات سنة ٢٧٣ هـ . انظر المجروحين (١/ ١٤٦) ، الميزان (١/ ١٢٦) ، اللسان (١/ ٢٤٠) ، التقريب (١/ ٢٣) . أما الحديث فقد أخرجه البخارى (١/ ١٧٧) ، ومسلم (٤/ ١٥١ نووى) ، وأبو داود (٦٢٣) ، الترمذى (٥٨٢) ، والنسائى (٢/ ٩٦) ، وابن ماجه (٩٦١) ، وأحمد (٢/٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٠٤) ، وابن خزيمة (١٦٠٠) ، والدارمى (١/ ٣٠٢) ، والطيالسى (٢٤٩١) ، والبيهقى (٢/ ٩٣) ، والبغوى (٨٤٩) فى شرح السنة ، وأبو نعيم (٨/ ٤٣) فى الحلية ، والخطيب البغدادى فى تاريخه (٤/ ٣٩٨) ، كلهم من طرقٍ عن محمد بن زياد عن أبى هريرة وأخرجه أحمد (٥/ ٩٠ ، ٩٣) من حديث سمرة بن جندب رضى الله عنه .

[**من فوائد الحديث**] :

١ ـــ اختلف فى معنى هذا الوعيد ، فالأرجح أنه على ظاهره ، وقيل : هو مجاز عن البلادة ، ويحتمل أن يراد بالتحويل المسخ ، أو تحويل الهيئة الحسنة ، أو المعنوية ، أو هما معاً . قاله السندى فى حاشيته على النسائى (٢/ ٩٦ ـــ ٩٧) .

٢ ـــ ظاهر الحديث يقتضى تحريم الرفع قبل الإمام لكونه توعد عليه بالمسخ ، وهو أشد العقوبات ، وبذلك جزم النووى فى شرح «المهذب» ومع القول بالتحريم ، فالجمهور على أن فاعله يأثم ، وتجزىء صلاته ، وعن ابن عمر تبطل ، وبه قال أحمد فى رواية ، وأهل الظاهر بناء على أن النهى يقتضى الفساد ، وفى «المغنى» عن أحمد أنه قال فى رسالته : ليس لمن سبق الإمام صلاة ، لهذا الحديث ، وقال أبو بكر بن العربى : وإذا نظر العاقل علم أن =

٧ ــ أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسي ببخارا أنبأنا محمد بن الحسين الخزاعي من ولد عمرو بن الحمق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن من أهل حرسة بمكة ثنا مصعب بن مَاهَان ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»[١] .

٨ ــ أخبرنا عمر بن علي بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي ــ ﷺ ــ فرأيته يصلي جالساً ، فقلت له : تصلي جالساً يارسول الله ؟!! فما أصابك ؟ قال : «**الجوعُ**»[٢] قال : فبكيتُ . فقال :

«لا تبك ، فَإنَّ شدةَّ يَوْمِ القيامةِ لا تُصيبُ الجائعَ إذا احتسبَ في دارِ الدُّنْيا»[٣] .

= عجلته لا تنفعه في ذلك ، فإنه لا يقدر أن يسلم قبل إمامه ، فليصبر عليه في سائر الأفعال ، كما يصبر في السلام . نقلا عن فتح الباري (٢/ ١٨٣) .

(١) في إسناده من لم أجده .

وفي سنده مصعب بن ماهان ، صدوق كثير الخطأ ، مات سنة ١٨٠ هـ . وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العقيلي له أحاديث لا يُتابع عليها . انظر : الميزان (٣/ ١٢١) ، التهذيب (١٠/ ١٦٤) ، التقريب (٢/ ٢٥٢) .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٣) في حلية الأولياء ، وقال : هذا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم بن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن الجزري مثله ، عن سفيان من دون مصعب .

(٢) في الحلية وغيرها زيادة : (ياأبا هريرة) .

(٣) إسناده موضوع .

أخرجه أبو نعيم (٧/ ١٠٩) في حلية الأولياء ، والخطيب (٣/ ١٥٥) في تاريخه ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري =

٩ ــ أخبرنا الحسن بن إسماعيل الفارسى ثنا محمد بن الحسين الخزاعى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال :

« **دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلى جالساً** »[1] فذكر الحديث .

١٠ ــ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسى ثنا محمد بن صالح الهروى ثنا معاذ بن عيسى الهروى ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال :

« دخلت على النبى ﷺ وهو يصلى جالساً ، فقلت : يارسول الله أراك تصلى جالساً فما أصابك ؟ قال : « **الجوع ياأبا هريرة** » فبكيت . فقال : « **لاتبك ياأبا هريرة فإن شدة الحساب لا تصيب الجائع إذا احتسب** »[2] .

١١ ــ عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا عبد الله بن محمد بن النضر الهروى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : « دخلت على النبى ــ ﷺ ــ وهو يصلى جالساً ، فقلت يارسول الله أراك تصلى جالساً ، فما أصابك ؟ قال : « **الجوع والضعف ياأبا هريرة** » فبكيت ، فقال :

= متصلاً مسنداً ، وعزاه صاحب كنز العمال (١٨٦٢٦) لابن النجار فى تاريخه ، وعزاه (١٨٦٢٨) لابن عساكر فى تاريخه .

فى سنده أحمد بن عيسى ليس بالقوى ، والجزرى أُتهم بالوضع .

(١) إسناده موضوع . وسبق الكلام على رجاله .

(٢) فى إسناده من لم أجدهم .

«لا تبك يا أبا هريرة ، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا»[1] .

١٢ ــ أخبرنا إبراهيم بن محمد الوراق ثنا محمد بن سفيان ثنا أحمد بن محمد بن خالد ثنا موسى بن عمر الخراسانى عن سفيان عن إبراهيم نحوه[2] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن يحيى بن سعيد الأنصارى]

١٣ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن شارك الهروى إجازة ثنا الحسن بن سهل بن أبان البصرى ثنا قطن بن صالح الدمشقى ثنا ابن جريج وإبراهيم بن أدهم والأوزاعى كلهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن

---

(١) إسناده موضوع .

فى سنده من لم أجده ، وشقيق البلخى من كبار الزهاد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال الذهبى : منكر الحديث ، ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف ، لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه . انظر : الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٣) ، الحلية (٨/ ٥٨) ، صفة الصفوة (٤/ ١٥٩) ، الميزان (٢/ ٢٧٩) ، شذرات (١/ ٣٤١) .

وفى سنده أحمد بن عبد الله الجوبارى ، وضّاع ، قال ابن حبان : دجال من الدجاجلة ، وقال النسائى والدارقطنى : كذاب ، وقال الذهبى : ممن يضرب المثل بكذبه ، وذكر البيهقى أنه وضع أكثر من ألف حديث . انظر : المجروحين (١٤٢/١) ، الضعفاء للنسائى (٦٧) ، وللدراقطنى (٣٧) ، ميزان الاعتدال (١/ ١٠٦) ، اللسان (١/ ١٩٣) .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٣) فى الحلية وقال : حديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبد الله ، ويعرف بالجوبارى ، أحد من يضع الحديث .

(٢) فى إسناده من لم أجدهم .

إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب ـــ رضى الله عنه ـــ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ(١) ، وَإِنَّمَا لكل امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »(٢) .

---

(١) فى رواية أخرى (بالنيات) .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف موضوع .

أخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٢) وقال : تفرد به الحسن بن سهل عن قطن .

فى سند المصنف قطن بن صالح كذبه أبو الفتح الأزدى ، كما فى الميزان (٣/ ٣٩١) ، اللسان (٤/ ٤٧٤) .

وقد أخرجه البخارى (١/ ٢) فى باب كيف كان بدء الوحى ، (١/ ١٢) فى الإيمان ، (٣/ ١٩١) فى العتق ، (٥/ ٧٢) فى بدء الخلق ، وأخرجه مسلم (١٩٠٧) فى الإمارة ، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٢٧) فى الزهد ، وأحمد (١/ ٢٥) ، (١/ ٤٣) فى مسنده ، والطيالسى (٩) ، والبيهقى (١/ ٢٩٨) ، (٢/ ١٤) فى السنن الكبرى .

[**فضل الحديث**] :

قال الإمام الشافعى رحمه الله : هو ثلث الإسلام ، يدخل فى سبعين باباً من الفقه . وقال آخرون : هو ربع الإسلام .

[**من فقه الحديث**] :

١ ـــ اتفق العلماء على أن النية فى الأعمال لابد منها ليترتب الثواب على فعلها ، ولكنهم فصلوا القول فى جعلها شرطاً لصحة الأعمال ، فالشافعية قالوا : إنها شرط فى الوسائل كالوضوء ، والمقاصد كالصلاة ، وقالت الحنفية : إن النية شرط فى المقاصد لا فى الوسائل .

٢ ـــ محل النية القلب ، ولا يتلفظ بها .

٣ ـــ فيه دليل على أنه لا تجوز النيابة فى العبادات ، ولا التوكيل فى نفس النية ، وقد استثنى من ذلك تفرقة الزكاة ، وذبح الأضحية ، فيجوز التوكيل فيها فى النية ، والذبح والتفرقة مع القدرة على النية ، وفى الحج لا يجوز ذلك مع القدرة ، ودفع الدين .

٤ ـــ الإخلاص لله تعالى فى العمل شرط من شروط قبوله ، فإن الله تعالى لا يقبل من =

[رواية إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر العمرى]

١٤ ــ أخبرنا الحسين بن على وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ثنا عيسى بن هلال ثنا محمد بن حِمْيَر عن إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر .

وعن الزهرى عن عروة عن عائشة قالا :

« رُخصَ للمتمتع(١) أَنْ يصومَ أيامَ التشريقِ »(٢) (٣) .

= العمل إلا ما كان خالصاً لوجه الكريم . انتهى الأربعين نووية (ص/ ١٠) ، نزهة المتقين (٢٠/١) . ولمزيد من التفصيل يرجع إلى كتاب (جامع العلوم والحكم) لابن رجب الحنبلى .

(١) المُتعةُ : العمرة إلى الحج ، وصورة المستمتع إلى الحج أن يُحرم بالعمرة فى أشهر الحج ، فإذا أحرم بالعمرة بعد إهلاله شَوّالاً فقد صار متمتعاً بالعمرة إلى الحج ، وسمى متمتعاً بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدم مكة ، وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة حلّ من عمرته ، وحلق رأسه ، وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه ، وحلّ له كل شئ كان حَرُم عليه فى إحرامه من النساء والطيب ، ثم ينشئ بعد ذلك إحراماً جديداً للحج وقت نهوضه إلى مِنىً أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذى أنشأ منه عمرته ، فذلك تمتعه بالعمرة إلى الحج أى انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حِلاق وطيب وتنظيف ، وإلمام بأهله ، وقضاء تفث ، وكل هذه الأشياء كانت محرمة عليه ، فأُبيح له أن يحل ، وينتفع بإحلال هذه الأشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات ، والإحرام منه بالحج ، فيكون قد تمتع بالعمرة فى أيام الحج أى انتفع لأنهم كانوا لا يرون العمرة فى أشهر الحج فأجازها الإسلام ، ومن ههنا قال الشافعى: إن المتمتع أخف حالاً من القارن فافهمه .

(٢) أيام التشريق : ثلاثة أيام بعد يوم النحر ، لأن لحم الأضاحى يُشرق فيها للشمس أى يُشَرَّر ، وقيل : سميت بذلك لأنهم كانوا يقولون فى الجاهلية أشرق ثبير كيما نغير ، الإغارة : الدفع ، أى ندفع للنَّفْر .

(٣) إسناده لا بأس به . =

[رواية إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله وموسى بن عقبة]

١٥ ــ أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن سليمان ثنا عيسى بن براد الحمصى ثنا أبو حَيْوَة شُرَيح ثنا إبراهيم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة قالا :

«لا بأس بأكل كُلّ شَيْءٍ إلاَّ مَا ذكر اللهُ عز وجل فى كتابه فى هذه

= فى سنده محمد بن سليمان ، الواسطى ، المعروف بالباغندى ، قال الذهبى : لا بأس به ، ضعفه ابن أبى الفوارس ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة ، واختلف قول الدارقطنى فيه ، فمرة قال : لا بأس به ، ومرة قال : ضعيف ، وقال محمد بن أحمد بن زهير الحافظ : هو ثقة ، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ، ولكنه ينطرح عليكم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر : تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٨٥) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧١) ، اللسان (٥/ ١٨٦) ، شذرات الذهب (٢/ ١٨٥) وفى سنده عيسى بن هلال السليحى ، صدوق ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، التقريب (٢/ ١٠١) ، وقال النسائى : لا بأس به ، التهذيب (٨/ ٢٢٦) . وفى سنده محمد بن حمير بن أنيس ، السلمى ، صدوق، أخرج له البخارى والنسائى ، التقريب (٢/ ١٥٦) ، التهذيب (٩/ ١٣٥) .

الآية(١) : ﴿قُل لآَّ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً﴾(٢) الآية .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى]

١٦ ــ أخبرنا الحسين بن محمد وإبراهيم قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني أبو بكر ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثنى أبى

---

(١) إسناده ضعيف .

فى إسناده شريح بن يزيد ، أبو حيوة ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات . الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤) ، التهذيب (٤/ ٣٣١) ، التقريب (١/ ٣٥٠) فحديثه فى عداد الحسن إذا وُجد له أى متابع عليه ، ولكن لم نجد له .

وفى إسناده محمد بن سليمان الباغندى ، وعيسى بن هلال ــ هو ابن براد ــ سبق ذكرهما .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٤) وقال : غريب من حديث إبراهيم تفرد به عيسى عن شريح .

وأخرجه ابن جرير الطبرى (٥/ ٥٢) فى تفسيره بسنده عن عائشة فى هذه الآية أنها كانت لا ترى بلحوم السباع بأساً ، والحمرة والدم يكونان على القدر بأساً ، وقرأت هذه الآية **﴿قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه﴾** الآية .

وأخرج عن عكرمة قوله : لولا هذه الآية لتتبع المسلمون عروق اللحم كما تتبعها اليهود .

وأخرج عن طاوس : **﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه ﴾** قال : مايؤكل . قلت ــ ابنه : فى الجاهلية ؟ قال : نعم ، كان أهل الجاهلية يستحلون أشياء ، ويحرمون أشياء، فقال الله لنبيه **﴿قل لا أجد فيما أوحى..﴾** مما كنتم تستحلون إلا هذا وكانت أشياء يحرمونها فهى حرام الآن .

(٢) سورة الأنعام : ١٤٥ .

حدثنى إبراهيم بن أدهم حدثنى أبو إسحاق الهمدانى عن عمارة الأنصارى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنَّ الفتنةَ تَجيءُ فتنسِفُ العبادَ نسفاً ، وَينجُو العالمُ منها بعلمِهِ»[(1)] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر والأعمش]

١٧ ــ أخبرنا على بن عيسى ، وأبو عمر بن حمدان ، وإبراهيم بن محمد قالوا : ثنا مسدد بن قطن بن إبراهيم ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور بن المعتمر عن مجاهد :

«أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله دلنى على عمل يحبنى الله تعالى عليه ، ويحبنى عليه الناس ؟ قال :

---

(١) إسناده ضعيف .

أخرجه أبو نعيم (٨/ ٤١) فى الحلية ، وقال : غريب من حديث أبى إسحاق الهمدانى ، وإبراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية .

وأخرجه أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وأبو سعيد السمان فى مشيخته ، والرافعى ، وابن النجار كما فى كنز العمال (٢٨٩٢٨) .

فى سنده أبو إسحاق السبيعى ، وهو ثقة ، ولكن ورد ما يفيد أنه كان يدلس ، وقد رواه ههنا بالعنعنة . انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (٦/ ٣١٣ ، ٣١٥) ، التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٧) ، والصغير (١/ ٣٢٦) ، كلاهما للبخارى ، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢ ، ٢٤٣) ، التذكرة (١/ ١١٤) ، الميزان (٣/ ٢٧٠) ، التهذيب (٨/ ٦٣) .

وفى سنده عطيه بن بقية ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه ، ومحله الصدق ، وكانت فيه غفلة ، وقال ابن حبان : يخطىء ويغرب ، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة . انظر : الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٢) ، اللسان (٤/ ١٧٥) .

«**أما ما يحبك الله عليه فالزهد فى الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا القثاء**»[1] قال الحسن بن الربيع . قال المفضل : لم يسند لنا إبراهيم غير هذا .

١٨ ـــ خيثمة بن سليمان ثنا عمران بن بكار ثنا خالد بن خَلىّ ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثنى الأعمش قال :

«دخلت على إبراهيم فأرانى قسطاً[2] صغيراً فقال : ياسليمان ترى هذا القسط ، أنا أتوضأ به مرتين للصلاة»[3] .

---

(١) الحديث صحيح . وإسناده مرسل .

أخرج ابن ماجه (٤١٠٢) ، وابن حبان (ص/ ١٤١) فى روضة العقلاء ، والعقيلى (١١٧) فى الضعفاء ، والحاكم (٤/ ٣١٣) فى مستدركه ، والطبرانى (٥٩٧٢) فى الكبير ، وأبو نعيم (٣/ ٢٥١ ، ٢٥٣) ، (٧/ ١٣٦) فى حلية الأولياء . من طرقٍ عن خالد بن عمرو عن سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً به . وفى سنده سهل بن سعد ، وخالد بن عمرو القرشى أحد الوضاعين . لكن ورد للحديث متابعات ذكرها الشيخ الألبانى فى السلسلة الصحيحة (٩٤٥) ثم قال : وجملة القول أن الحديث صحيح .

وقد أخرجه أبو نعيم (٨/ ٤١) مرفوعاً من حديث أنس ، ثم قال : ذكر أنس فى هذا الحديث وهم من عمر ، أو أبى أحمد ، فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهداً . ثم قال : وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهور ، ما رواه سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٥٢ ـــ ٥٣) عن ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة بن المنذر ، وقال أبو نعيم : كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطاة ، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد ، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور فخالف المفضل .

(٢) القِسْطُ : الكوز عند أهل الأمصار ، والقسط : مكيال ، وهو نصف صاعٍ ويراد به هنا الإناء الذى يتوضأ منه .

(٣) إسناده ضعيف .

فى إسناده بقية بن الوليد ، أبو يحمد ، صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد رواه ههنا بالعنعنة ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٢/١٥٠) ،=

[رواية إبراهيم بن أدهم عن سفيان بن سعيد الثورى]

١٩ ــ أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير حدثنى أبى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا موسى بن طريف قال : قال سفيان الثورى لإبراهيم بن أدهم : هذا العلم الذى جمعنا أريد أن أصفه لغيرى ؟ قال : بلغنى أن رجلاً أتى النبى ﷺ ، فقال لرسول الله ﷺ : دلنى على عمل يحبنى الله عليه ، ويحبنى الناس عليه ؟ قال : « **لقد قصرت وأوجزت ، إن أحببت محارم الله أحبك ، وأحب ما فى أيدى الناس ، فإنك إن أحببت ما فى أيدى الناس أحبوك** »[1] .

٢٠ ــ أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا عمران بن بكار ثنا عقبة بن السكن ثنا إبراهيم بن أدهم عن سفيان الثورى قال : قال رسول الله ﷺ : « **كتمانُ المصائبِ من كنوزِ البرِ** »[2] .

والصغير (٢/ ٢٨١) ، الضعفاء للعقيلى (٢٠٣) ، الجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٣٤) ، المجروحين (١/ ٢٠٠) ، الميزان (١/ ٣٣١) ، التهذيب (١/ ٤٧٣ ــ ٤٧٤) .

وأخرجه أبو نعيم بسنده عن إبراهيم بن أدهم بلفظ (ياأعمش ترى هذا الكوز أتوضأ به مرتين) وسنده ضعيف لعنعنة بقية بن الوليد .

(١) إسناده ضعيف جداً .

فى سنده عبد الله بن خبيق ، قال ابن أبى حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥/ ٤٦) .

وفى سنده موسى بن طريف ، كذبه أبو بكر بن عياش ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال الجوزجانى : زائغ ، وضعفه يحيى . انظر : التاريخ الكبير (٤/ ١/ ٢٨٧) ، الضعفاء للعقيلى (١٧٢٩) ، الجرح والتعديل (٤/ ١/ ١٤٨) ، المجروحين (٢/ ٢٣٨) ، الميزان (٤/ ٢٠٨) ، اللسان (٦/ ١٣١) .

وإسناده معضل ، وهو الحديث الذى يسقط من سنده اثنان فأكثر .

(٢) إسناده معضل . وهو من أقسام الحديث الضعيف .

٢١ ـــ وعن سفيان يرفعه إلى النبى ﷺ قال :

«نومُ الرجلِ مع أبويه فى البيتِ على أريكته يضحكهما ويضحكانه ، خيرٌ من جهادٍ بالسيفِ بين الصفين فى سبيل الله حتى ينقطع»[1] .

٢٢ ـــ وبه عن سفيان قال :

« سُوءُ الْخُلُقِ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ خَطِيئَةٌ تفوح »[2] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار]

٢٣ ـــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخى نا حاتم الأصم يعنى البلخى عن شقيق بن إبراهيم البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبى مسلم الخولانى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو صليتُم حتى تكونوا كالحنايا[3] ، وصمتُم حتى تكونوا

---

(١) ضعيف . وأخرجه ابن لال من حديث ابن عمر بنحوه كما فى كنز العمال (٤٥٥٢٤) .

(٢) ضعيف . وأخرجه الخرائطى (٧) فى مساوىء الأخلاق ، قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن السراج ثنا محمد بن المصفى ثنا بقية بن الوليد ثنى أبو سعيد ثنى عبد الرحمن بن سليمان عن أنس . فذكره . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فى سنده أبو سعيد ، لم أجد من ترجم له ، فهو من شيوخ بقية المجهولين ، الذين كان يدلسهم ، قال ابن معين : إذا لم يسم بقية شيخه وكناه ، فاعلم أنه لا يساوى شيئاً . الميزان (١/ ٣٣٧) . ثم إن متن الحديث فيه نكارة ، حيث يخالف النص القرآنى ﴿**إن الله لا يغفر أن يُشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾ ـــ سورة النساء : ٤٨ .

(٣) الحنية : القوس ، والجمع حَنِيٌّ ، وحنايا ، لأنها محنية أى معطوفة .

كالأوتار[١] ، ثم كان الاثنان[٢] أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة »[٣] .

٢٤ ــ أخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمى ثنا سلمة بن كلثوم عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار قال : « تلقى الرجل وما يلحن[٤] حرفاً ، وعمله كله لحن »[٥] .

---

(١) الأوتار : الواحد منها وتر ، وهو شِرْعَةُ القوس ومُعَلَّقُها ، يقال : أوتر القوس جعلها وتراً .

(٢) يعنى من الدراهم ، والدنانير .

(٣) باطل .

فى سنده محمد بن فارس ، قال الذهبى : لا يُعرف ، وقد أتى بخبر باطل ، مسلسل بالزهاد . الميزان (٤/ ٣) ، اللسان (٥/ ٣٣٨) ، تنزيه الشريعة (٢/ ٣١١) . وفى سنده حاتم الأصم ، هو ابن عنوان ، أبو عبد الرحمن ، من أهل بلخ ، كان أحد من يُعرف بالزهد والتقلل ، ذكره ابن أبى حاتم ، والخطيب البغدادى ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٠) ، تاريخ بغداد (٨/ ٢٤١) . وفى سنده شقيق بن إبراهيم ، لم يذكر ابن أبى حاتم فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وسبق ذكره .

وأورد الحديث أبو شجاع الديلمى (٥١٢٤) فى الفردوس ، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٣٢١) وقال وابن عساكر من طريقه ــ يعنى ابن مندة ــ وقال : مالك بن دينار لم يسمع من أبى مسلم .

(٤) للَّحْنِ ستة معانٍ قالها ابن برى ، وهى : الخطأ فى الإعراب واللغة ــ وهو المراد هنا ــ والغناء ، والفطنة ، والتعريض ، والمعنى ، فاللحن الذى هو الخطأ فى الإعراب يقال منه لحن فى كلامه ، بفتح الحاء ، يلحن لحناً ، فهو لحانٌ ، ولحانة .

(٥) إسناده ضعيف .

فى سنده عبد الحميد بن إبراهيم ، أبو تقى ، قال أبو حاتم : ليس هذا عندى بشىء رجل لا يحفظ ، وليس عنده كتب ، وقال محمد بن عوف الحمصى : كان شيخاً ضريراً ، لا يحفظ ، وكنا نكتب من نسخة عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ، نلقنه ، فكان لا يحفظ الإسناد ، ويحفظ بعض المتن فيحدثنا ، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث ، وقال النسائى : ليس بشىء ، وقواه غيره . أنظر : الجرح والتعديل (٦/ ٨) ، الميزان (٢/ ٥٣٧) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج]

٢٥ ـــ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد بن هشام قالا : ثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل ثنا إسحاق بن سعيد بن[١] الأركون القرشى نا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال[٢] : أنبأنا أبو إسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب يقول : سمعت ابن مسعود يقول : «لايزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم ، وكبرائهم ، [وذوى أسنانهم][٣] ، فإذا أتاهم العلم من صغارهم ، وسفهائهم فقد هلكوا»[٤] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان العدوى]

٢٦ ـــ أخبرنا على بن عيسى ، ومحمد بن داود ، وإبراهيم قالوا : ثنا

= وفى سنده سلمة بن كلثوم الشامى ، روى عن الأوزاعى ، وإبراهيم بن أدهم ، وجعفر ابن برقان ، وعنه أبو توبة الربيع بن نافع ، ويحيى الوحاظى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٤/١٧١) . وأورد الخبر أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٣٨٢) من طريق أبى الشيخ بنفس الطريق السابق ، فإسناده ضعيف .

(١) سقط من المخطوطة [ابن] ، وأثبتناها من كتب الرجال .

(٢) سقط من المخطوطة [قال] ، وأثبتناها من الحلية .

(٣) زيادة من الحلية .

(٤) إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٩) فى الحلية قال ثنا ابن خلاد ثنا الكرابيسى ثنا إسحاق بن سعيد به . فى سنده إسحاق بن سعيد بن الأركون ، قال أبو حاتم : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : منكر الحديث . أنظر : الجرح والتعديل (٢/ ٢٢١) ، الضعفاء للدارقطنى (٩٩) ، الميزان (١/ ١٩٢) ، اللسان (١/ ٣٦٤) .

مسدد بن قطن ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى نجدة بن المبارك ثنا الحسين المرهبى عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ :

«شهيدُ البَرِّ يُغفَر لَهُ كُلُّ ذَنبٍ إلاَّ الدَّينَ وَالأمانةَ ، وشهيدُ البحرِ يُغفرُ لَهُ كُلُّ ذَنبٍ ، وَالدَّينُ ، والأمانةُ»(١) .

٢٧ ــ أخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا حيوة بن شريح بن يزيد ثنا أبى عن إبراهيم بن أدهم عن هشام عن الحسن أن النبى ﷺ قال : **«الرِّفقُ يُمنٌ»**(٢) .

---

(١) إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٥٠ ــ ٥١) فى الحلية عن شيوخه ، من نفس الطريق .

فى سنده نجدة بن المبارك ، قال الحافظ : مقبول ، يعنى يتابع ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم نجد له أى متابع . أنظر : التهذيب (١٠/ ٤١٩) ، التقريب (٢/ ٢٩٨) .

وفى سنده يزيد الرقاشي ، أحد الزهاد ، من الضعفاء ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٠) ، والصغير (١/ ٣٠٨) ، والضعفاء للنسائى (٦٤٢) ، وللعقيلى (١٩٨٣) ، والجرح والتعديل (٤/ ٢٥١) ، المجروحين (٣/ ٩٨) ، الضعفاء للدارقطنى (٥٩٣) ، الميزان (٤/ ٤١٨) ، التهذيب (١١/ ٣١٠) ، التقريب (٢/ ٣٦١) .

(٢) إسناده ضعيف .

فى سنده شريح بن يزيد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤) .

وفى سنده هشام بن حسان ، الأزدى ، أحد الثقات ، ولكن فى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، التقريب (٢/ ٣١٨) .

وفى سنده الحسن ، وهو تابعى جليل ، كان يرسل ، وقد أرسل الحديث هنا ، والحديث المرسل من أقسام الضعيف .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، من حديث عبد الله بن مسعود بلفظ (الرفق يمن والخرق شؤم) وسنده ضعيف جداً ، قال الهيثمى (٨/ ١٩) فى مجمع الزوائد : رواه=

[إبراهيم عن موسى بن يزيد النضرى]

٢٨ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزى ثنا محمد بن موسى السلمى ثنا أحمد بن عبد الله النيسابورى عن شقيق بن إبراهيم البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن موسى ابن يزيد عن أويس القرنى عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب ـ رضى الله عنهما ـ أنهما قالا : قال رسول الله ﷺ :

«من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له : اللهم إنك حىٌّ لا تموت ، وخالقٌ لا تُغلب ، وبصيرٌ لا ترتاب ، وسميعٌ لا تشك ، وصادقٌ لا تكذب ، وقاهرٌ لا يُغلب ، وقريبٌ لا بعيد ، وغافرٌ لا تظلم ، وصمدٌ لا تطعم ، وقيومٌ لا تنام ، وأبدى لا تنفد ، وجبارٌ لا تقهر ، وعظيمٌ لا ترام ، وعالمٌ لا تُعلم ، وقوىٌ لا تضعف ، وعليمٌ لا تجهل ، ووفى لا تُخلف ، وعدلٌ لا تحيف ، وغنى لا

= الطبرانى فى الأوسط وفيه المعلى بن عرفان ، وهو متروك . وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من حديث عائشة ، كما فى كنز العمال (٥٤٤٨) وفيه زيادات ، وضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع (٣١٦٢) .

[**معنى الحديث**] :

(الرفق يمن) أى بركة ، ولذلك كثر ثناء الشرع فى جانب الرفق ، دون الخرق ـ يعنى الجهل والحمق ـ والعنف .

قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله ما الرفق ؟ قال : أن تكون ذا أناة وتلاين . قال : فما الخرق ؟ قال : معاداة إمامك ، ومناوأة من يقدر على ضرك .

وقال سفيان لأصحابه : تدرون ما الرفق ؟ قالوا : قل . قال : أن تضع الأمور مواضعها ، الشدة فى موضعها ، واللين فى موضعه ، والسيف فى موضعه ، والسوط فى موضعه .

تفتقر ، وحكمٌ لا تجور ، ومنيعٌ لا تقهر ، ومعروفٌ لا تنكر ، ووكيلٌ لا تحقر ، وغالبٌ لا تُغلب ، وقديرٌ لا تستأثر ، وقائمٌ لا تنام ، ومحتجب لا ترى ، ودائم لا تفنى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا تشبه ، ومقتدر لا تنازع» قال رسول الله ﷺ :

«والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت ، ولو دعا بها على ماء جارٍ لسكن بإذن الله ، ومن بلغ إليه الجوع والعطش ، ثم دعابه أطعمه الله وسقاه ، ولو أن بينه وبين الموضع الذى يريده جبلا لأشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع الذى يريد ، ولو دعا بها على مجنون لأفاق ، ولو دعا بها على امرأة قد عسر عليها ولدها ، لهون الله عليها ، ولو دعا بها والمدينة تحترق ، وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله ، ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أنه دخل على سلطان جائر ، ثم دعا بها قبل أن ينظر السلطان إليه ، لخلصه الله من شره ، ومن دعا بها عند منامه بعث الله عز وجل إليه بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين ، وجوههم أحسن من الشمس والقمر ، يسبحون له ، ويستغفرون له ، ويدعون ويكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ فى الصور» .

فقال سلمان : يارسول الله بهذه الأسماء كل هذا الخير ؟ فقال :

«لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها ، فإنى أخشى أن يدعو العمل ، ويقتصروا على هذا» . ثم قال : «من نام وقد دعا بها ، فإن

مات مات شهيداً ، وإن عمل الكبائر ، غفر لأهل بيته ، ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة »[١] .

[إبراهيم عن أبان بن أبى عياش]

٢٩ ــ أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا كثير بن عُبيد قال : ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم عن أبان عن يزيد بن نعامة الضبى قال : قال رسول الله ﷺ :

« من توضأ بعد الغسل فليس منا »[٢] .

---

(١) إسناده موضوع .

فى سنده أحمد بن عبدالله النيسابورى ، هو الجوبارى ، أحد الوضاعين ، سبق ذكره ، وفى سنده أكثر من راو لم أجده .

وأخرجه أبو نعيم بسنده (٨/ ٥٥) من طريق الحسين بن داود البلخى عن شقيق عن إبراهيم ، وإسناده موضوع ، فى سنده الحسين بن داود ، قال الخطيب : ليس بثقة ، حديثه موضوع ، الميزان (١/ ٥٣٤) .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٥٦) بسنده من طريق سليمان بن عيسى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم به ، ثم قال أبو نعيم : هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وموسى ابن يزيد ، ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٥١ ــ ٥٢) فى الحلية قال : ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبى عاصم ثنا كثير به .

فى سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، ورواه ههنا بالعنعنة .

وفى سنده أبان بن أبى عياش ، متروك ، أخرجه له أبو داود ، مات فى حدود ١٤٠ هـ . قال الفلاس : متروك الحديث ، وهو رجل صالح ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : ترك حديثه ، ولم يقرأ علينا ، فقيل له : كان يتعمد الكذب ؟ قال : لا ، كان يسمع الحديث من أنس ، ومن شهر ، ومن الحسن فلا يميز بينهم . أنظر : التاريخ الكبير (١/ ٤٥٤) ، الضعفاء للنسائى (٢١) ، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٥) ، الضعفاء للعقيلى (٢٢) ، المجروحين (١/٩٦) ، الميزان (١/١٠) ، التهذيب (١/ =

[رواية إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان البلخى]

٣٠ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

« الصلاةُ فى المسجدِ الحرامِ مائةُ ألفِ صلاةٍ ، والصلاةُ فى مسجدى عشرةُ آلافِ صلاةٍ ، والصلاةُ فى مسجدِ الرِّباطاتِ[1] ألفُ صلاةٍ »[2].

=٩٧) ، التقريب (١/٣١) . والراجح فى يزيد بن نعامة أنه تابعى ، فالإسناد مرسل .

وأخرجه الطبرانى (١١٦٩١) فى الكبير ، والصغير (١/ ١٠٦) قال : ثنا أسلم بن سهل ثنا سليمان بن أحمد الواسطى ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به .

قلت : هذا إسناد ضعيف جداً ، فيه سليمان الواسطى ، كذبه يحيى ، وضعفه النسائى ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن عدى : هو عندى ممن يسرق الحديث ، وذكر له الذهبى (٢/ ١٩٥) هذا الحديث ، وقال : غريب جداً ، وقد رواه عن الوليد غير سليمان . الميزان (٢/ ١٩٤ ــ ١٩٥) .

وفى سنده سعيد بن بشير الأزدى ، من الضعفاء ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٦٨ هـ . التقريب (١/ ٢٩٢) .

(١) الرباط : واحد الرباطات المبنية ، والرباط والمرابطة : ملازمة ثغر العدو ، وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله ، ثم صار لزوم الثغر رباطاً .

(٢) إسناده موضوع .

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٦) وقال : لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود .

قلت : فى سنده عبد الرحيم بن حبيب ، أصله من بغداد ، سكن فارياب ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات وضعاً ، لا تحل الرواية عنه ، ولا كتابة حديثه إلا للمتبحر فى هذه الصناعة ، ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله ﷺ رواها عن الثقات . المجروحين (٢/ ١٦٢ ــ ١٦٣) ، الميزان (٢/ =

٣١ ـــ أخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا حيوة وعبد السلام بن محمد ، ويزيد بن عبد ربه قالوا : ثنا بقية ح .

٣٢ ـــ وثنا عبد الله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ومحمد بن صالح البلخي قالا : ثنا موسى بن مروان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم ابن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله ـــ رضي الله عنه ـــ قال : « رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين . فقلت لجرير : أبعد نزول المائدة ؟ فقال : إنما أسلمت بعد نزول المائدة »[(١)] .

= ٦٠٣) . وفى سنده داود بن عجلان البلخي ، نزيل مكة ، من الضعفاء ، أخرج له ابن ماجة التهذيب (٣/ ١٩٣) ، التقريب (١/ ٢٣٣) .

(١) الحديث صحيح ، وإسناده حسن .

أخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٥) بنفس الطريق ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه . وشهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام وفى رواية صرح بقية بالتحديث فارتفع تدليسه . أما الحديث فقد أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦) ، والبخارى (١/ ٨٠٨) ، ومسلم (٣/ ١٦٤) ، وأبو داود (١٥٤) ، والترمذى (٩٣) ، والنسائى (١/ ٨١) ، وابن ماجه (٥٤٣) .

[**فائدة**] قال الإمام النووى رحمه الله : أجمع من يُعتد فى الإجماع على جواز المسح على الخفين فى السفر والحضر سواء كان لحاجة أو لغيرها حتى يجوز للمرأة الملازمة بيتها ، والزمن الذى لا يمشى ، وإنما أنكرته الشيعة والخوارج ، ولا يُعتد بخلافهم ، وقد روى المسح على الخفين خلائق لا يحصون من الصحابة . قال الحسن البصرى رحمه الله تعالى : حدثنى سبعون من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين .

(**معنى الحديث**) معناه أن الله تعالى قال فى سورة المائدة : ﴿**فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا بروءسكم وأرجلكم**﴾ فلو كان إسلام جرير متقدماً على نزول المائدة لاحتمل كون حديثه فى مسح الخف منسوخاً بآية المائدة ، فلما كان إسلامه متأخراً علمنا أن حديثه يعمل به ، وهو مبين أن المراد بآية المائدة غير صاحب الخف ، فتكون السنة مخصصة للآية . والله أعلم .

٣٣ ــ أخبرنا إبراهيم بن محمد نا عبد الله بن سليمان الأشعث ثنا كثير ابن عبيد الحمصى ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية بن الوليد الحمصى ثنا إبراهيم بن أدهم عن شهر بن حوشب غن جرير بن عبد الله البجلى قال : « رأيت رسول الله ﷺ وسلم يمسح على الخفين ، فقيل له : بعدما أنزلت المائدة ؟ فقال : إنما أسلمت بعد نزول المائدة »[١] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن نعيم أراه ابن أبى هند وأعَيْن مولى مسلم بن عبد الرحمن]

٣٤ ــ أخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن نعيم ــ قال إبراهيم : فإن لم يكن نعيماً فلا أعلم غيره ــ عن سعيد بن المسيب قال :

« من هم بصلاة ، أو حج ، أو عمرة ، [أوصيام][٢] أو شئ من الخير [فحال دونه حائل][٣] بلغه الله[٤] ما أهمه

٣٥ ــ وحدثنى إبراهيم حدثنى أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن يرفعه

---

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح . انظر السابق ، وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٤٥) فى حلية الأولياء .

(٢) زيادة من الحلية

(٣) زيادة من الحلية .

(٤) إسناده ضعيف .

فى سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وأخرجه أبو نعيم (٨/ ٥٢) فى حلية الأولياء وفيه [فحال دونه حائل كتب الله له أجره] وفى سنده بقية ، يرويه بالعنعنة أيضاً .

قال : لما قال رسول الله ﷺ : **«من كذب عليّ متعمداً»** قالوا : يارسول الله نسمع منك الحديث فنزيد فيه ، وننقص منه ، **أفهذا** كذب عليك ؟ قال : **«لا ، ولكن من كذب عليّ متعمداً ، يقول : أنا كاذب ، أنا ساحر ، أنا مجنون»**[1] .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي]

٣٦ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث سمعت عبد الصمد بن المفضل يقول : سمعت منصور بن مجاهد البلخي يذكر عن رشدين بن سعد قال : مرَّ إبراهيم بن أدم بالأوزاعي وحوله الصبيان ، فقال : على هذا عهدت الناس ، كأنك معلم ، وحولك الصبيان ، والله لو أن هذه

---

(١) إسناده ضعيف .

أخرجه أبو نعيم (٨/ ٥٢) في الحلية ، فيه أن من حديث الحسن بن عبد الرحمن ، وقد حدث تحريف وسقط فمكان الحسن (أعين) وسقط (مسلم) في سنده أعين لم أجده ، وسنده مرسل ، والمرسل من أقسام الضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٩٩) قال : ثنا الدلال ثنا أسيد بن زيد ثنا محمد بن الفضل عن الاحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ : (من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من بين عيني جهنم) فشق ذلك على أصحابه فقالوا : يارسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص ؟ قال : (ليس ذا أعنيكم ، إنما أعني الذي يكذب على متحدثاً يطلب به تشقيق الإسلام) . قلت إسناده مسلسل بالضعفاء والمتروكين . فالأحوص بن حكيم من الضعفاء ، وكان عابداً ، أخرجه له ابن ماجه . التقريب (٤٩/١) .

ومحمد بن الفضل بن عطية ، كذبوه ، أخرج له الترمذي وابن ماجه . التقريب (٢/ ٢٠٠) .

وأسيد بن زيد ، من الضعفاء ، وكذبه ابن معين . التقريب (١/ ٧٧) .

الحلقة على أبى هريرة لعجز عنهم . قال : فقام الأوزاعى وترك الناس[1] .

[رواية إبراهيم عن رجل حدثه عن محمد بن عجلان المدنى وعطاء ابن عجلان]

٣٧ ــ أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن المصرى ، وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال : سمعت رجلاً يحدث عن محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُو قَادرٌ عَلَى إِنْفَاذِهِ خَيَّرُه اللهُ من الْحُورِ الْعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ ثوبَ جَمالٍ وهو قادرٌ عَلَيْهِ ، كَساهُ اللهُ عز وجل ــ أو قال ألبسه الله عز وجل ــ رداءَ الإيمانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

---

(١) إسناده موضوع .

فى سنده منصور بن مجاهد ، يروى عن الربيع بن بدر ، قال الأزدى : كان يضع الحديث ، رجل سوء . الميزان (٤/ ١٨٨) ، اللسان (٦/ ١٠٠) .

وفى سنده رشدين بن سعد ، هو أبو الحجاج المصرى ، أخرج له الترمذى وابن ماجه ، من الضعفاء . انظر : التاريخ الكبير (٣٣٧/١/٢) ، والصغير (٢/ ٢٤٥) ، والضعفاء الصغير (٤٦) كلها للبخارى ، والضعفاء للنسائى (٢٠٣) ، وللعقيلى (٥٠٩) ، والجرح والتعديل (٥١٣/٢/١) ، المجروحين (١/ ٣٠٣) ، الضعفاء للدارقطنى (٢٢٠) ، الميزان (٤٩/٢) ، التهذيب (٣٧٨/٣) وأورد هذا الخبر الحافظ ابن كثير (١٣٧/١٠) فى البداية والنهاية .

وَمَنْ أنكحَ عَبْداً للهِ ، وَضَعَ اللهُ عَلَى رأسِهِ تاجَ المُلْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »[1] .

٣٨ ــ أخبرنا خيثمة نا عمران بن كبار ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان قال :

---

(١) الحديث حسن . وإسناده ضعيف .

في سنده جهالة أحد الرواة ، وهو الراوى عن محمد بن عجلان ، وأخرجه أبو نعيم (٨/٥٥) من هذا الطريق ، ثم أخرجه عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد بدون واسطة بينهما ، وأخرجه كذلك الطبرانى (٢٠/ ١٨٩) فى الكبير ، والصغير (٢/١٢٣) وأخرجه أحمد (٣/٤٣٨) ، والطبرانى (٢٠/١٨٨) فى الكبير من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ به . وفى سنده زبان بن فائد ، وهو من الضعفاء . التقريب (١/ ٢٥٧) .

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٠) ، وأبو داود (٤٧٥٦) ، والترمذى (٢٠٩٠) ، (٢٦١١) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (٤١٨٦) والطبرانى (٢٠/١٨٨) فى الكبير ، من طريق أبى مرحوم عن سهل به ، وهذا إسناد لا بأس به ، فإن سهل بن معاذ لا بأس به ، إلا فى روايات زبان عنه ، وهذه ليست منها . التقريب (١/٣٣٧) . وعبد الرحيم بن ميمون ، وهو أبو مرحوم ، صدوق زاهد ، مات سنة ١٤٣ هـ . التقريب (١/٥٠٥) . وله شاهد أخرجه ابن أبى الدنيا من حديث أبى هريرة .

[**معنى الحديث وفوائده**] :

قوله (من كظم غيظاً) كظم الغيظ : تجرع الغيظ ، واحتمل سببه ، وصبر عليه ، وأصل الكظم : الحبس والمنع من الظهور .

(وهو قادر على إنفاذه) أى يستطيع أن يمضيه .

(الحور العين) الحور جمع حوراء ، وهى شديدة البياض فى العين ، وشديدة السواد ، والعين : جمع عيناء ، وهى واسعة العين ، والمراد هنا : الحسان من النساء . قال الطيبى : إنما حمد الكاظم لأنه قهر للنفس الأمارة بالسوء ، ولذلك مدحهم الله تعالى بقوله : ﴿**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس**﴾ ومن نهى النفس عن الهوى فإن الجنة مأواه ، والحور العين جزاه .

«الفقه فى دين الله إسباغ الوضوء فى قلة إهراق الماء»[1] .

٣٩ ــ أخبرنا سعيد بن عثمان ، وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن سليمان ثنا كثير بن عبيد . ح .

٤٠ ــ وأخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا خالد بن خلى ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان قال :

«ليس شيء أشد على الشيطان من عالم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، يقول الشيطان : أنظروا إليه كلامه عليَّ أشد من سكوته»[2] .

٤١ ــ أخبرنا خيثمة نا عمران بن بكار ثنا عقبة بن السكن الفزارى ثنا إبراهيم بن أدهم عن عطاء بن عجلان قال : قال عمر بن الخطاب :

«أوشك أن يقبض هذا العلم قبضا سريعا ، فمن كان يعلم عنده منه شيء ، فلينثره غير الغالى فيه لا الجافى عنه»[3] .

---

(١) إسناده ضعيف .

فى سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً .

(٢) حسن .

فى سنده بقية ، وقد عنعن ، ولكن أخرجه أبو نعيم (٨/٢٦) وصرح فيه بقية بالتحديث ، فارتفعت العنعنة ، وأخرجه من طريق آخر أن إبراهيم قال : كان يقال : فذكره .

(٣) إسناده ضعيف جداً.

فى سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

وفى سنده عطاء بن العجلان ، متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس الكذب ، أخرج له الترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٣/٤٤١) ، الضعفاء للنسائى (٤٨٠) ،=

[إبراهيم بن أدهم عن أبى عبد الله الخراسانى وأبى بكر بن أسماء]

٤٢ ــ أخبرنا خيثمة ناعمران بن بكار ثنا يزيد بن عبد ربه ، وحيوة ، وابن المصفى قال أبو عبد الله بن مندة :

٤٣ ــ وأخبرنا الحسن بن أبى الحسن ، وسعيد بن عثمان قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو نصر التمار ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبى عبد الله الخراسانى قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

« من خاف الله عز وجل لم يشف غيظه ، ومن اتقى الله عز وجل لم يصنع ما يريد ، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون »[1] .

٤٤ ــ أخبرنا خيثمة أنا عمران بن بكار ثنا موسى بن يوسف ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبى بكر بن أسماء قال :

« كتب عمر بن عبد العزيز إلى صاحب : إذا سرت فحُل ، ولا تسر ليلا » .

= وللعقيلى (١٤٤٠) ، والجرح والتعديل (٣/ ٣١٤) ، المجروحين (١٩٩/٢) ، الضعفاء للدارقطنى (٤٢٢) ، الميزان (٧٥/٣) ، التهذيب (٢٠٨/٧) ، التقريب (٢٢/٢) .
وعزاه المتقى الهندى (٢٩٥٠٤) فى كنز العمال إلى عبد الرزاق .

(١) إسناده ضعيف .
فى سنده عنعنة بقية ، وهو مدلس ، وأبو عبد الله الخراسانى لم أجده .
وأخرجه ابن أبى الدنيا ، والدينورى فى المجالسة ، والحاكم فى الكنى ، وابن المقرىء فى فوائده ، قاله المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٣٧٥)

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أرطأة بن المنذر أبى طلحة وعن أبى إسحاق الفزارى]

٤٥ ــ أخبرنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق نا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ثنا المسيب بن واضح حدثنى أشعث بن سعيد بن أشعث قال :

«أهدى إبراهيم بن أدهم لأبى إسحاق الفزارى مسلة ، فقلت : ما يصنع بهذه المِسَلَّة(١) ؟ قال : يخيط بها حبل فرسه ، ومخلاته ، فأهدى إبراهيم بن أدهم كسرة خبز لأبى طلحة بن المنذر ، فلما قدم إلى جبلة لقيه أرطأة وسلم عليه ، وقال : ياأخى أتتنى هديتك ، ورفعتها ، وهى عندى»(٢) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أبى حنيفة النعمان بن ثابت]

٤٦ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلام ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان عن إبراهيم البلخى قال : قال أبو حنيفة لإبراهيم :

---

(١) المسلة : واحدة المسال ، وهى الإبر العظام ، يعنى المِخْيط الضخم .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

فى سنده أشعث بن سعيد ، السمان ، متروك ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجة . انظر : التاريخ الكبير (١/٤٣٠) ، والصغير (٢/٢٦٦) ، والضعفاء للنسائى (٥٧) ، وللعقيلى (١٢) ، الجرح والتعديل (١/٢٧٢) ، المجروحين (١/١٧٢) ، الضعفاء للدارقطنى (١١٣) ، الميزان (١/٢٦٣) ، التهذيب (١/٣٥١) .

«إنك رزقت من العبادة شيئاً صالحاً ، فليكن العلم من بالك ، فإنه رأس العبادة ، وبه قوام الدين»[1] .

٤٧ ــ أخبرنا محمد بن محمد ، وإبراهيم قالا : ثنا أحمد بن محمد بن مغلِّس ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا بشر بن المنذر قاضي المصيصة قال : قيل لإبراهيم بن أدهم : «ألا تحدث ، فقد كان أصحابك يحدثون ؟ فقال : كل همي هدى العلم أو آدابهم»[2].

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أبي جعفر]

٤٨ ــ أخبرنا محمد بن داود بن سليمان وإبراهيم قالا : ثنا مسدد بن قطن ثنا محمد بن على بن حمزة المروزى ثنا العباس بن الوليد : بلغنى أن إبراهيم بن أدهم دخل على أبى جعفر ، فقال : ما حالك[3] ؟ قال :

نرقع دينا بإفساد[4] ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فقال : اخرج عنى ، فخرج وهو يقول :

اتّخِـذْ الله صاحـباً ودع الناس جانباً[5]

---

(١) فى سنده إبراهيم البلخى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
أورد الخبر ابن كثير (١٠/١٣٧) فى البداية والنهاية (١٠/١٣٧) وفيه زيادة : (فقال له إبراهين وأنت فلتكن العبادة والعمل بالعلم من بالك ، وإلا هلكت) .

(٢) إسناده حسن .
فى سنده بشر بن المنذر ، قال أبو حاتم : كان صدوقا ، الجرح والتعديل (٢/٣٦٧) .

(٣) فى الحلية : (كيف شأنكم ياأبا إسحاق) .

(٤) فى الحلية : (بتمزيق) .

(٥) أخرجه أبو نعيم (٨/١٠) فى الحلية من طريق محمد بن يزيد عن يعلى بن عبيد به مختصراً ، وأورده ابن كثير (١٠/١٤٤) فى البداية والنهاية مختصراً على البيت الأخير .

٤٩ ــ أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير حدثنى أبى أحمد بن عمير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا سعيد بن الحارث قال : « دخل رجل على إبراهيم ابن أدهم فقال له : أنت إبراهيم ؟ قال : نعم . قال : فمن أين معيشتك ؟ قال :

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع[١]

[ومن أخبار إبراهيم بن أدهم وَبدء توبته وزهده]

٥٠ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن الحسن قالا : ثنا عباس بن محمد الدورى أنا أبو بكر بن أبى الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى حدثنى محمد بن حميد حدثنى إبراهيم قال :

« إذا حملت شأن العلماء ، حملت شراً كبيراً »[٣] .

٥١ ــ وحدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن عيسى نا بقية بن الوليد قال : قال رجل لإبراهيم بن أدهم : كيف أصبحت ؟

فقال : بخير ما لم يحمل مؤنتى غيرى[٢] .

تم التحقيق والتعليق
والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

---

(١) فى سنده عبد الله بن خبيق ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأخرجه أبو نعيم (٨/١٠) فى الحلية من طريق آخر ، و (٣/٣٧٣) من طريق آخر ، وأورده ابن كثير (١٠/١٤١) فى البداية والنهاية .
(٢) صحيح . أخرجه أبو نعيم (٨/٢٧) من طريقين ، أحدهما طريق المصنف ، والآخر من طريق يحيى بن عثمان الحمصى عن محمد بن حميد حدثنى إبراهيم به .
(٣) أخرجه أبو نعيم (٨/٢٣) فى الحلية من طريق عمر بن محمد بن بكار عن أبى عتبة عن بقية به .

الفهارس العلمية

تحتوى على :

١ ـ فهرس أطراف الاحاديث

٢ ـ فهرس الأعلام الموجودة بالكتاب .

٣ ـ فهرس الموضوعات

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس الأعلام

حرف الألـــف

حـــرف الطـــاء

حـــرف العيـــن

حـــرف الفـــاء

حـــرف القـــاف

حـــرف الكـــاف

حـــرف الميـــم

الكـــــنى

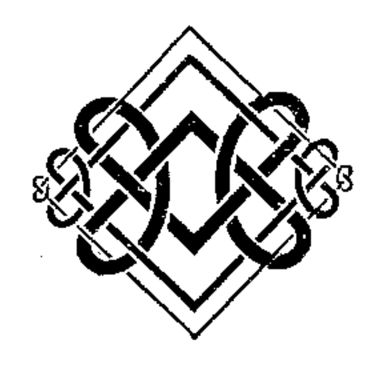
من نسب لأبيـه

الأنســــــــاب

إلى القبائل والبلاد والصائع وغير ذلك

الألقـــــاب

تم فهرس الأعلام



فهرس الموضوعات

